



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

دور السياسة الصناعية في دعم التنافسية الدولية
للقطاع الصناعي المصري
خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩٣ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦)
دراسة مقارنة

رسالة مقدمة من
عزيزة عبد الخالق محمد هاشم
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد

أشراف
الأستاذ الدكتور / فرج عبد العزيز عزت
أستاذ الاقتصاد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

(ربه أرجوته أنأشكر ذعمتك التي أذعنته على عملى والحمد لله وأن أعمل
حالما ترضاه وأدخلنى برحمتك في عوادك الصالحين)

صدق الله العظيم
النمل- الآية ١٩



رسالة دكتوراه

أسم الطالبة : عزيزة عبدالخالق محمد هاشم

عنوان الرساله : دور السياسة الصناعية فى دعم التنافسية الدولية للقطاع

الصناعى المصرى خلال الفترة (١٩٩٣/١٩٩٢ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦)

دراسة مقارنة

السادة اعضاء لجنة المناقشة والحكم على الرساله

١-الأستاذ الدكتور / فرج عبدالعزيز عزت (مشرفا ورئيسا)

أستاذ الاقتصاد بالكلية

٢-الأستاذ الدكتور / سمير رياض مكارى (عضوا)

أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة وإدارة الأعمال بجامعة حلوان

٣-الأستاذة الدكتورة / يمن حافظ الحماقى (عضوا)

أستاذ و رئيس قسم الاقتصاد بالكلية

الدراسات العليا

٢٠١٠/ / / تاریخ المنح / / ٢٠١٠ أجازت الرساله بتاريخ

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠١٠ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١١ ختم

٢٠١٠/ / الأجازة

ت



كلية التجارة - قسم الاقتصاد

أسم الطالبة : عزيزة عبدالخالق محمد هاشم

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : الاقتصاد

اسم الكلية : كلية التجارة

الجامعة : عين شمس

سنن التخرج : ١٩٩٥

سنن منح الماجستير : ٢٠٠٣

سنن منح الدكتوراه : ٢٠١٠

إهادء

أهدى هذا العمل المتواضع

- الى والدتي و والدى

- الى زوجى

- الى اخوتي

شكراً على ما قدموه لي من عون و سند و حباً و عرفاناً

بالجميل . فلولاهم ما تم هذا العمل .

- الى ابني (مصطفى و شروق و ريم)

حباً و اعتذاراً عما بدر مني من تقصير في رعايتهم دون عمد.

وأدعوا الله أن يمتعهم جميعاً بدوام الصحة و العافية.

شكر وتقدير

الحمد لله عز وجل على عظيم فضله وعطائه بان وفقى إلى تقديم هذا العمل المتواضع على النحو الذى انتهى إليه.

- وأقدم أجمل آيات الشكر والامتنان إلى **الأستاذ الدكتور/ فرج عبد العزيز عزت** على تفضله بالأشراف على أعداد الرسالة وتعاونه البناء وإرشاداته والتى بدونها ما تم إعداد الرسالة على هذا النحو. كما أشكره على منحى فرصة التعلم من سيادته.

- كما أقدم بوافر الشكر والعرفان إلى **الأستاذة الدكتورة/ يمن حافظ الحماقى** على تفضلها بالاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة. فقد سبق أن تعلمت منها الكثير فى مرحلة البكالوريوس واستزدت من علمها فى مرحلتى الماجستير والدكتوراه. وسائل أتعلم من أرائها واستقى من نصائحها ورعايتها.

- وأشكر **الأستاذ الدكتور/ سمير رياض مكارى** على تفضل سيادته بالاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وإتاحتة الفرصة لى للاستفادة من ملاحظات وإرشادات سيادته. وتحمله مشقة قراءة وفحص الرسالة. فله منى جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

- ولا يفوتنى فى النهاية أن أتوجه بالشكر والتقدير لكل من مر لى يد العون من المسئولين ب مختلف المكتبات فى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة التنمية الاقتصادية وهيئة التمكيم الصناعي و معهد التخطيط القومى والمكتب الثقافى للأمم المتحدة والملحقية التجارية لسفارة ماليزيا واتحاد الصناعات المصرية وسفارة كوريا وكلية التجارة جامعة عين شمس وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع ومركز دعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

الباحثه

وأدعوا الله أن يوفقنا جميعاً إلى خير ما يحبه ويرضاه

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٣	أهمية الدراسة
٤	مشكلة الدراسة
٥	فروض الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٥	منهج الدراسة
٦	حدود الدراسة
٦	الدراسات السابقة
١١	خطة الدراسة

الفصل الأول: الملامح العامة للتنافسية والسياسة الصناعية

١٣	المبحث الأول: الملامح العامة للميزة التنافسية
١٥	آولاً: مفهوم الميزة التنافسية
٢٨	ثانياً: مؤشرات قياس الميزة التنافسية
٣٥	ثالثاً: مراحل و محددات الميزة التنافسية

المبحث الثاني: سمات السياسة الصناعية وعلاقتها بالميزة التنافسية	٤٧
٤٧ أولا: مفهوم وآدوات السياسة الصناعية
٥٣ ثانيا: الآراء المؤيدة والمعارضة للسياسة الصناعية
٦٠ ثالثا: ١ - أنواع سياسات التصنيع
٦٥ ٢ - علاقة السياسة الصناعية بالميزة التنافسية

الفصل الثاني: تجربة كوريا الجنوبية في مجال دعم السياسة الصناعية للميزة التنافسية

المبحث الأول: القطاع الصناعي كوريا الجنوبية	٧١
٧٢ أولا: الاقتصاد الكلى و الصناعى في كوريا
٧٩ ثانيا : السياسه الاقتصادية الكليه في كوريا
المبحث الثاني: السياسة الصناعية في كوريا الجنوبية	٨٢
٨٢ أولا : السياسة الصناعية في كوريا
١١١ ثانيا : أهم الدروس المستقادة والصناعات الناجحة في كوريا

الفصل الثالث: تجربة ماليزيا في مجال دعم السياسة الصناعية للميزة التنافسية

المبحث الأول : القطاع الصناعي الماليزي	١٢٠
١٢٠ أولا: الاقتصاد الكلى و الصناعى في ماليزيا
١٢٨ ثانيا : السياسه الاقتصادية الكليه في ماليزيا

المبحث الثاني : السياسة الصناعية في ماليزيا.....	١٣١
أولا : السياسة الصناعية في ماليزيا.....	١٣١
ثانيا : أهم الدروس المستقادة والصناعات الناجحة في ماليزيا.....	١٦٠

الفصل الرابع: تجربة مصر في مجال السياسة الصناعية

المبحث الاول: السياسة الصناعية في مصر منذ الخمسينيات حتى نهاية	
الثمانينيات	١٦٩

أولا: نظره عامه للاقتصاد المصري ١٦٩

ثانيا: التحديات التي يواجهها القطاع الصناعي ١٧٠

ثالثا: السياسة الصناعية في مصر منذ الخمسينيات حتى نهاية الثمانينيات ١٧٦

المبحث الثاني: السياسة الصناعية في مصر منذ التسعينيات حتى ٢٠٠٩ . ١٩٤

أولا: السياسة الصناعية خلال الخطة الخمسية الثالثة (١٩٩٢/١٩٩٣-١٩٩٦/١٩٩٧) ١٩٥

ثانيا:السياسة الصناعية خلال الخطة الخمسية الرابعة (١٩٩٧/٢٠٠١-١٩٩٨/٢٠٠٢) ٢٠٤

ثالثا:السياسة الصناعية خلال الخطة الخمسية الخامسة(٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٦/٢٠٠٧) ٢٠٦

الفصل الخامس: نموذج مقترن لقياس أثر السياسة الصناعية على الميزة التنافسية للقطاع الصناعي المصري

المبحث الأول: قياس أثر السياسة الصناعية على الميزة التنافسية للقطاع الصناعي المصري	٢٣٣
أولاً: وضع القطاع الصناعي خلال فترة الدراسة ..	٢٣٣
ثانياً: قياس أثر السياسة الصناعية في دعم التنافسية	٢٤١
المبحث الثاني: ملامح سياسة صناعية مستقبلية في مصر ..	٢٦٩
..... خلاصة	٢٧٧
..... النتائج ..	٢٨٠
..... التوصيات ..	٢٨٢
..... الملحق الاحصائي ..	٢٨٤
المراجع باللغة العربية ..	٣٠٦
المراجع باللغة الإنجليزية ..	٣١٦
..... الملخص باللغة الإنجليزية ..	

قائمة بأسماء الجداول

رقم	اسم الجدول	رقم الجدول
-----	------------	------------

الصفحة		
٧٣	معدل النمو السكاني في كوريا	١/١
٧٥	الصادرات والواردات الكورية بالمليون دولار أمريكي	٢/١
٧٧	الصادرات عالية التكنولوجيا كنسبة من صادرات الصناعات التحويلية لكوريا	٣/١
٧٨	أهم عشر سلع في قائمه صادرات كوريا عام ٢٠٠٨	٤/١
١٠٤	الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلي لكوريا بالمليون دولار	٥/١
١٠٧	تقرير ممارسه الاعمال لكوريا عام ٢٠١١	٦/١
١٢٢	معدل النمو السكاني في ماليزيا	١/٢
١٢٦	الصادرات عالية التكنولوجيا كنسبة من صادرات الصناعات التحويلية لماليزيا	٢/٢
١٢٧	أهم عشر سلع في قائمه الصادرات السلعية لماليزيا عام ٢٠٠٩	٣/٢
١٣٨	معدل النمو في الصناعات التحويلية الماليزية خلال الفترة (٢٠٠٥ - ١٩٩٦)	٤/٢
١٤٣	تطور الصناعات التحويلية الماليزية خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٥)	٥/٢
١٤٧	الصناعات المستهدفة في الخطة الصناعية الأساسية الثالثة في ماليزيا	٦/٢
١٥٦	الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلي لماليزيا	٧/٢
١٥٩	تقرير ممارسه الاعمال لماليزيا عام ٢٠١١	٨/٢
١٩٢	قيمه الصادرات والواردات السلعية المصريه خلال الثمانينيات	١/٣
٢٠٠	الصادرات و الواردات السلعية المصريه خلال ١٩٩٢/١٩٩٣ - ١٩٩٦/١٩٩٧	٢/٣
٢٠٩	الناتج الصناعي لعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ (المستهدف و المتوقع)	٣/٣

٢١٢	٢٠١١ تقرير ممارسه الاعمال لمصر عام	٤/٣
٢١٧	المستهدف فى برنامج الالف مصنع	٥/٣
٢٢٧	مقارنه بين السياسات الصناعيه فى كوريا الجنوبيه و ماليزيا و مصر	٦/٣
٢٣٥	المؤشرات الاجماليه لعدد المصانع منذ بدء برنامج الالف مصنع و حتى يونيو ٢٠٠٩	١/٤
٢٣٧	ال الصادرات عاليه التكنولوجيا كنسبة من صادرات الصناعات التحويليه لمصر	٢/٤
٢٥٢	نتائج تقيير معادلات النموذج بأسلو Stepwise Ridge Regression	٣/٤
٢٦٤	ملخص أدوات السياسة الصناعية المستخدمة فى النموذج والصناعات التي تؤثر عليها	٤/٤
٢٦٦	تقييم القدرة التنبؤية للنماذج التي تم تقييرها "قيمة متباينة ثايل"	٥/٤
٢٦٧	التنبؤ بمعدلات التغير في الانتاجية في قطاعات الصناعات التحويلية (قطاع الاعمال العام) من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٧	٦/٤
٢٦٨	التنبؤ بمعدلات التغير في الانتاجية في قطاعات الصناعات التحويلية (القطاع الخاص) من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٦	٧/٤

الجداول بالملحق الاحصائى

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول

٢٨٤	الاقتصاد المصري في أرقام	١
٢٨٥	أهم متغيرات القطاع الصناعي المصري في السبعينيات	٢
٢٨٦	أهم متغيرات القطاع الصناعي المصري في السبعينيات	٣
٢٨٧	أهم متغيرات القطاع الصناعي المصري في الثمانينيات	٤
٢٨٩	القطاع الصناعي المصري خلال الخطة الخمسية (٩٣/٩٢ - ٩٧/٩٦)	٥
٢٩٠	القطاع الصناعي المصري خلال الخطة الخمسية (٢٠٠١/٢٠٠٠ - ١٩٩٨/١٩٩٧)	٦
٢٩١	تطور القطاع الصناعي المصري خلال عامي ٢٠٠٣/٢٠٠٢ - ٢٠٠٧/٢٠٠٦	٧
٢٩٢	ال الصادرات و الواردات السلعية المصرية عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٢	٨
٢٩٣	رأس المال المستثمر في قطاع الصناعات التحويلية الماليزية (٢٠٠٥-١٩٩٦)	٩
٢٩٤	العماله في قطاع الصناعات التحويلية الماليزية (١٩٩٦-٢٠٠٥)	١٠
٢٩٥	ال الصادرات في قطاع الصناعات التحويلية الماليزية (١٩٩٦-٢٠٠٨)	١١
٢٩٧	تطور القطاع الصناعي خلال عامي ٢٠٠٨/٢٠٠٧-٩٣/٩٢	١٢
٢٩٨	قيمه الصادرات والواردات السلعية عامي ٢٠٠٧-١٩٩٢	١٣

٢٩٩	اهم بنود هيكل الصادرات المصريه (اعوام مختلفه)	١٤
٣٠١	تطور برنامج الخصخصه المصري (٢٠٠٨-١٩٩١)	١٥
٣٠٢	الانتاج للصناعات التحويليه المصريه خلال عامى (٢٠٠٧/٢٠٠٦ - ١٩٩٤/١٩٩٣)	١٦
٣٠٤	حساب مؤشر التنوع (HHI) للصناعة التحويلية فى الفترة (٢٠٠٦ - ١٩٩٢)	١٧
٣٠٥	قطاعات الصناعة التحويلية	١٨

مقدمة

شهدت البيئة العالمية منذ بداية عقد التسعينات من القرن العشرين عدداً من التغيرات منها تحرير التجارة الدولية وقيام تكتلات اقتصادية بين دول متقدمة ونامية وتقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنقل وتحول اقتصاديات معظم الدول النامية إلى اقتصاد السوق الحاً. **نتيجة طبيعة القطاع الزراعي و اعتماده على الموارد الطبيعية وحدوديه قدرته على قياده التنمويه اصبح هناك اعتماد على قطاع الصناعة كمجال حيوي لبناء اقتصاد قوي قادر على المنافسة العالمية . أي أن يكون التصنيع قاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .** وقد احتل التصنيع أهمية محورية في استراتيجيات التنمية التي اتبعتها الدول النامية بهدف زيادة مساهمة التصنيع في توليد الناتج وخلق فرص عمل ورفع القدرة التنافسية للقطاع الصناعي حتى يمكنه المنافسة في الأسواق العالمية والمحلية على حد سواء .

وإذا نظرنا إلى السياسات الصناعية أو استراتيجيات التصنيع إلى اتبعتها مصر منذ نهاية الخمسينيات من القرن العشرين لوجدنا أنها تعبّر عن التغيرات التي حدثت في المجتمع المصري ^٠ حيث مرّت بعدة مراحل :

مرحلة اشتراكية الدولة :

حيث بدأت الدولة منذ عام ١٩٦٠ حركة التأميمات والسيطرة على القطاع الاقتصادي وأصبح نصيب القطاع العام ٨٥ % من الإنتاج الصناعي ^(١). وبذلك تبنّت الدولة السياسة الصناعية التالية :

- سياسة الإحلال محل الواردات من خلال مراحلها الأولى بالتركيز على السلع الاستهلاكية **٢** قد اقترنت ذلك بارتفاع معدلات الحماية و التحiz ضد الصادرات ^(٢)
- سياسة إحلال الاستثمار العام محل الاستثمار الخاص.
- سياسة إحلال الإنتاج العام للقطاع الصناعي محل القطاع الخاص ^(١) .

(١) وزارة التخطيط - وثيقة مرجعية عن قطاع الصناعة - اعداد على على الليثى - يونيو ١٩٩٨ - صفحة ١٤٧

(٢) أمانى محمد عبد الوهاب - (السياسة الصناعية - دراسة نقدية) المجلة المصرية للتنمية والتخطيط - معهد التخطيط القومى - العدد ٢ - المجلد ١٤ - ديسمبر ٢٠٠٦ .صفحة ٦